

تفسير البغوي

28 - { وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه } .

واختلفوا في هذا المؤمن : قال مقاتل و السدي : كان قبطيا ابن عم فرعون وهو الذي حكى
□ عنه فقال : { وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى } (القصص - 20) وقال قوم : كان
إسرائيليا ومجاز الآية : وقال رجل مؤمن يكتم إيمانه من آل فرعون وكان اسمه حزئيل عند
ابن عباس وأكثر العلماء وقال ابن إسحاق : كان اسمه [جبران] وقيل : كان اسم الرجل
الذي آمن من آل فرعون حبيبا { أتقتلون رجلا أن يقول ربي □ } لأن يقول ربي □ { وقد
جاءكم بالبينات من ربكم } أي : بما يدل على صدقه { وإن يك كاذبا فعليه كذبه } لا يضركم
ذلك { وإن يك صادقا } فكذبتموه { يصبكم بعض الذي يعدكم } قال أبو عبيد : المراد بالبعض
الكل أي : إن قتلتموه وهو صادق أصابكم ما يتوعدكم به من العذاب قال الليث : (بعض)
صلة يريد : يصبكم الذي يعدكم وقال أهل المعاني : هذا على الظاهر في الحجاج كأنه قال :
أقل ما في صدقه أن يصبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فذكر البعض ليجب الكل {
إن □ لا يهدي } إلى دينه { من هو مسرف } [مشرك] [كذاب] على □ .
أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد □ النعيمي أخبرنا محمد بن
يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا علي بن عبد □ حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي
حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال : قلت
لعبد □ بن عمرو بن العاص : أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول □ A قال بينا رسول
□ A يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول □ A ولوى ثوبه في
عنقه فخنفه به خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفعه عن رسول □ A وقال : ()
أتقتلون رجلا أن يقول ربي □ وقد جاءكم بالبينات من ربكم)